[361] * وهو الذي لما بلغه نعي علي وهو بالمدائن قال للذي نعاه: " كذبت يا عدو ا لو جئتنا وا بدماغه في صرة فأقمت على قتله سبعين عدلا ما صدقناك ولعلمنا أنه لم يقتل ولا يموت حتى يملك الارض " ثم ذهب مع جماعته من يومه إلى باب دار الامام يستأذن عليه استئذان الواثق بحياته، وأنكر على أهل بيته قولهم بوفاته. * وهو - أي عبد ا بن سبأ - بنفسه عبد ا بن السوداء وهو - أيضا - غير ابن السوداء بل هما اثنان وأن الاخير كان من يهود الحيرة فأراد أن يفسد على المسلمين دينهم بتأويلاته في علي واولاده ليعتقدوا فيهم عقيدة النصارى في عيسى، وأراد أن يترأس على أهل الكوفة فذكر لهم أنه مكتوب في التوراة " لكل نبي وصي، وأن عليا وصي محمد... " فقالوا للامام: إنه من محبيك، فرفع قدره وأجلسه تحت منبره، فلما بلغه غلوه وخاف من قتله اختلاف أصحابه عليه نفاه إلى المدائن مع ابن سبأ، وأنه انتسب إلى الرافضة السبئية حين وجدهم أعرق أهل الاهواء في الكفر. والفرقة السبئية التي أسسها عبد ا بن سبأ الاخير هي التي كانت تقول: أن عليا في السحاب وان الرعد صوته والبرق سوطه. وهم الذين يقولون عند سماع الرعد: " السلام عليك يا أمير المؤمنين ". وهم الذين يزعمون أن الامام علي بن أبي طالب هو المهدي. وهم الذين يقولون بالتناسخ وان الائمة أبعاض من أبعاض ا _____